



Journal of Applied
Arts & Sciences



مجلة الفنون
والعلوم التطبيقية



التصميم الداخلي للإستراحات والأركان الملكية في عهد الاسرة العلوية
(دراسة تحليلية واعادة توظيف)

THE INTERIOR DESIGN OF ROYAL REST HOUSES & CORNERS IN THE ALAWIYYA FAMILY DYNASTY (AN ANALYTICAL STUDY AND RE-EMPLOYMENT)

ياسمين ابراهيم ابراهيم الدسوقي عرفه

طالبة ماجستير بقسم التصميم الداخلي والأثاث

عبير حامد سويدان

استاذ اساسيات التصميم الداخلي و رئيس قسم التصميم الداخلي والأثاث جامعة دمياط

ياسر على معبد

استاذ نظريات التصميم الداخلي قسم التصميم الداخلي والأثاث جامعة دمياط

سارة فتحي أحمد فهمي

أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلي والأثاث جامعة دمياط

ملخص البحث

وجدت العديد من القصور و الإستراحات في مصر التي شيّدت من قبل الملوك الذين حكموا مصر ف مختلف عصورها ، و وجدت هذه الإستراحات بهدف إستقبال الملك وأفراد أسرته أو لإستقبال ضيوف مصر او للراحة والهدوء بعيدا عن أعين الناس . وتكمن مشكلة البحث في عدم تسليط الضوء على مثل هذه الفراغات من واقع التصميم الداخلي لها و سوء استغلال مثل هذه الإستراحات بعد تغير نشاطها الأساسي في جزء و إهمال الجزء الآخر ، ويفترض البحث أنه يمكن الاستفادة من هذه الإستراحات والأركان ذات القيمة التاريخية والأثرية وإعادة توظيفها بما يساهم في التنمية الاقتصادية والتاريخية و الأثرية . ويهدف البحث الى تسليط الضوء على الإستراحات الملكية لما لها من قيمة تاريخية وأثرية من خلال فهم الأسس التصميمية التي بنيت عليها هذه الإستراحات والعوامل التي أثرت في انشاءها وتوضيح القيم الجمالية والوظيفية للتصميم الداخلي من خلال تصميم الأستراحات في عهد أسرة محمد علي باشا و إستنباط فراغات جديدة تكون على نفس منهج طراز الإستراحات الملكية حيث يمكن إستغلالها في السياحة الداخلية بغرض التنمية الاقتصادية . كما يوصى البحث بضرورة تسليط الضوء على مثل هذه الفراغات الأثرية الغير مستغلة وإعادة التفكير في كيفية إستخدامها في تنشيط حركة السياحة والمساهمة في التنمية الاقتصادية في مصر .

الكلمات المفتاحية

الإستراحات الملكية – الأسرة العلوية – المناطق الأثرية – التنمية الاقتصادية

مقدمة

كقصور بعيدا عن أعين الناس في الصحراء حيث كان يلجأ إليها الأمراء حين تنتشر الأمراض في المدن ، كما كانت تستخدم للصيد والتنزه أو لتمضية الوقت في الراحة والهدوء كل عام لتكون لهم إستراحات يأوون لها بعد رحلاتهم للصيد التي كانت تستغرق منهم وقتا طويلا . وتأتي أهمية البحث في لفت الإنتباه لفراغات أثرية وجدت

عرفت الإستراحات منذ أقدم العصور في مصر ، حيث كانت موجودة منذ العصر الفرعوني والإسلامي والأموي ، وكان يوجد العديد من أنواع القصور المرتبطة بالأسرة الملكية المصرية الملحقة بالمعابد وقصور كانت تعرف باسم الإستراحات ، وكانت هذه الإستراحات تستخدم

التوقف للأستراحة ، مكان للأقامة المؤقتة تابع لمؤسسة أو هيئة حكومية (٧) .

تعريف الأستراحة: يرى البعض أن الأستراحات مؤسسات صغيرة لمجتمع مدني في طور التشكل والتطور . والأستراحة عبارة عن أرض سكنية أو مزرعة أو أرض فضاء محاطة بسور أو شبك ونحو ذلك وفيها منشآت سكنية غالبا ما تتكون من دور واحد وتحتوي على عدد محدود من الغرف كصالات جلوس ومطابخ واستعمالات ترفيهية كالحدايق والمسابع والمزارع ونحو ذلك ، وتختلف الأستراحات من ناحية الحجم والخدمات التي فيها وعدد الغرف (٨) .

سبب التسمية: سميت أستراحة أخذا من لفظ الراحة ، لأن مرتاديه يبحثون عن الراحة فيها من عناء العمل اليومي أو الأسبوعي أو مشاكل المنزل أو الأبناء أو البحث عن الترفيه ونحو ذلك (٨) .

و ظهر مصطلح أستراحة في العصور القديمة أيضا ولاكن كانت أستراحات تستخدم من قبل الأسر المالكة في عصور مصر القديمة و عرفت الإستراحات الملكية في مصر أنها الإستراحات الخاصة التي كان يتم بنائها لأغراض التنزه أو اللهو ، لذلك كانت تقام في أماكن بعيدة عن العمران في شتى المناطق المختلفة بأحاء البلاد كإستراحة الهرم وأنشاص وغيرهم .

دراسة تحليلية لإستراحة حدائق الحيوان:- أولا / بيانات الإستراحة :

- ١- اسم الإستراحة : إستراحة حدائق الحيوان .
- ٢- الموقع : جزء من عمارة قصر الجزيرة .
- ٣- المنشئ : أنشأه محمد سعيد باشا.
- ٤- الطراز : طراز حديث متأثر بطراز الباروك .
- ٥- نبذة تاريخية :- تعد هذه الإستراحة جزء من عمارة قصر الجزيرة الذي أنشأه محمد سعيد باشا ضمن ممتلكاته الخاصه فهي تمثل مكانا لينزل به وقام بتجهيزه وتزويده بالمفروشات وآلت ملكيته إلى آخرين من بعده وتمت إعادة عمارته على مرحلتين : الأولى عمارة إنشاء والثانية : عمارة تعديلات وإضافات ، وتم إستغلال موقعها وإستخدامه لنفس الغرض و ليصبح إستراحة لإستضافة كبار الزوار الذين ينزلون بها عند زيارتهم لحدائق الحيوان حيث إتفق موقع عمارتها مع غرضها الوظيفي (١ : ص ٣٦٥ – ٣٦٦) .

في عهد الأسرة العلوية لها قيمة أثرية وتاريخية لمصر ، حيث يمكن الإستفادة منها وإعادة إستغلالها إن أمكن ذلك ، وذلك عن طريق وضع إقتراح لإعادة إستخدام بعضها حاليا كمعلم سياحي أو متحف أو مقر حكومي أو خدمي ، حيث إنها يمكن أن تستغل كعامل جذب سياحي بإعتبارها أثر تراثي عريق .

مشكلة البحث

- عدم تسليط الضوء على مثل هذه الفراغات من واقع التصميم الداخلي لها .
- سوء استغلال مثل هذه الأستراحات بعد تغيير نشاطها الاساسي في جزء واهمال الجزء الاخر .

فروض البحث

- يمكن الأستفادة من هذه الأستراحات والأركان ذات القيمة التاريخية والأثرية وإعادة توظيفها بما يساهم في التنمية الاقتصادية والتاريخية الأثرية.

أهداف البحث

هذا البحث يمثل دعوة الى تسليط الضوء على الأستراحات الملكية لما لها من قيمة تاريخية وأثرية .
وذلك من خلال:-

- فهم الأسس التصميمية التي بنيت عليها هذه الأستراحات والأركان في ذلك العهد والعوامل التي أثرت في انشاء هذه الأستراحات.
- توضيح القيم الجمالية والوظيفية للتصميم الداخلي من خلال تصميم الأستراحات في عهد أسرة محمد على باشا.
- استنباط فراغات جديدة تكون على نفس منهج طراز الأستراحات الملكية ويمكن استغلالها في السياحة الداخلية بغرض التنمية الاقتصادية.

مصطلحات البحث

اصل كلمة أستراحة :

- ١- إستراح (فعل)
إستراح /إستراح إلى /إستراح في إستريح ، إسترح ، أستراحة ، فهو مستريح ، والمفعول مستراح إليه (٧) .
إستراح إلى فلان : سكن إليه واطمأن إليه .
إستريح إلى رفيق: يطمئن ، يسكن .
إستراح في عمله ونحوه : وجد فية هدوء نفسيا وراحة .
- ٢- إستراحة (اسم)

الجمع : أستراحات ، مصدر إستراح /إستراح إلى /إستراح في ، غرفة للانتظار في الأماكن العامة (٧) .

منطقة أستراحة : هي منطقة مخصصة للإستراحة ، غالبا ماتكون على طريق رئيسي ، حيث يستطيع السائقون



شكل ١ : الواجهة الأمامية لاستراحة حدائق الحيوان.
المصدر : <https://www.youm7.com/story/2018/>

أحدهما يتوسط السور الشمالي والآخر بالركن الجنوبي الشرقي للسور يؤديان إلي مبني الإستراحة (١) : (ص ٣٦٥ - ٣٦٦) .
يؤدي المدخل الرئيسي للإستراحة بالواجهة الشرقية إلي دركاة (ملحق) دخول مربعة يتصدر جدارها الغربي دخلة مستطيلة تمتد من الشمال إلي الجنوب بطول فتح جدارها الجنوبي فتحة شباك يطل من الخارج علي حديقة الإستراحة ويتوسط جداره الشمالي فتحة باب مستطيل يؤدي إلي غرفة مستطيلة فتح جدارها الشمالي فتحتي شباك متماثلان يطلان من الخارج علي الحديقة وفتح بالطرف الشمالي جدارها الشرقي فتحة شباك يطل من الخارج علي الحديقة ، وفتح بالطرف الجنوبي جداره الغربي المدخل الداخلي الرئيسي للإستراحة (١) : (ص ٣٦٥ - ٣٦٦) .

التخطيط العام :- جسدت هذه الإستراحة في تخطيطها العام الطراز الحديث المتأثر بطراز الباروك وشيدت بأساسات وقواعد خرسانية إرتفاعها ١,١٠ م يعلوها أعمدة من الخرسانة المسلحة إرتفاعها ٣,٤٥ م وتكونت من دور واحد (١ : ص ٣٦٥ - ٣٦٦) .
وهي عبارة عن حديقة مستطيلة المساحة (٣٢٠,٨ م^٢) تقريباً ، تمتد من الشرق إلي الغرب ، يحددها من الجهات الأربعة سور مكون من مستويين أحدهما سفلي مبني من الطوب الإفرنكي إرتفاعه (٦٣,٠٠ سم) والآخر علوي من الحديد المطروق إرتفاعه (٢,٨٠ م) مُزخرف بأشكال حرف (S) وأسياخ حديدية رأسية سمكها ثلاثة أرباع لنية يتخلله أعمدة مستطيلة المسقط إرتفاعها (٢,٤٠ م) مزخرفة بقنايات رأسية يعلوها إفريز مستطيل من الحديد إرتفاعه (٣٠,٠٠ سم) ، وفتح به مدخلين الصور والرسوم التوضيحية :-

ثانيا/ تحليل العناصر المعمارية التي تم إستخدامها من واقع التوجه التصميمي لها :



شكل ٢ : الواجهة الخلفية لاستراحة حدائق الحيوان
المصدر : <https://www.youm7.com/story/2018/>



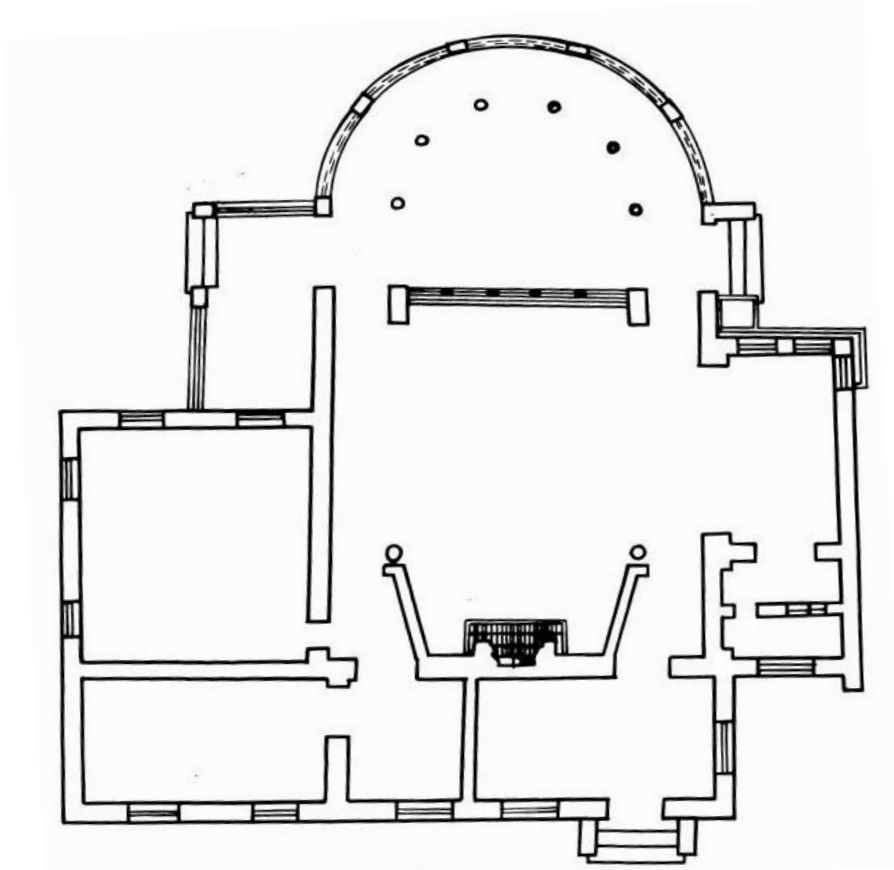
شكل ٣ : الواجهة الأمامية لاستراحة حدائق الحيوان
المصدر : <https://www.youm7.com/story/2018/>

• **المداخل والأبواب :-**

م) ، وفتح بالطرف الجنوبي بجداره الغربي المدخل الداخلي الرئيسي وهو عبارة عن فتحة باب إتساعه (١,٦٠ م) يؤدي إلي صالة جلوس مركزية (١ : ص ٣٨٩ - ٣٩١).

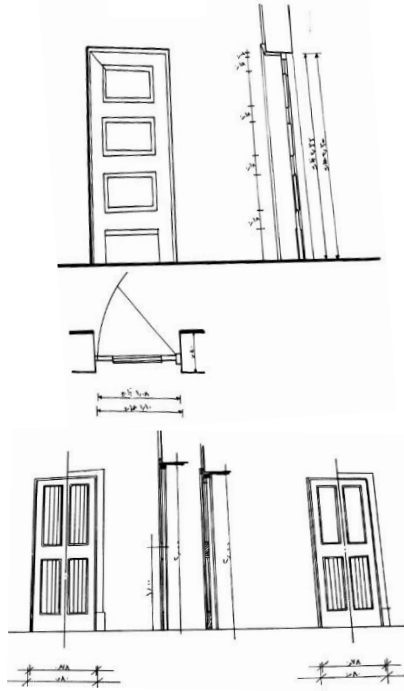
• صالة الإستقبال أو صالة الجلوس المركزية علي جانبيها فتحتي باب كل منهما عبارة عن فتحة باب مستطيل (٢,٣٥ م × ١,٠٠ م) يغلق عليه مصراع من الخشب فتح به من أعلي فتحة شكل معين مغشي بتغشية معدنية من شكل دائرة وسطي يحيط بها أربعة أشكال من حرف (C) يؤديان إلي صالة الإستقبال أيضاً (١ : ص ٣٨٩ - ٣٩١) .

• **المدخل الرئيسي للإستراحة** بالواجهة الشرقية وهو عبارة عن فتحة باب إتساعه (١,٥٠ م) يتقدمه سلم رخامي مستطيل (١,٦٠ م × ٩٠,٠٠ سم) من ثلاثة درجات مستطيلة تمتد من الشمال إلي الجنوب ، و يؤدي **المدخل الرئيسي إلي دركاة (ملحق) دخول** مربعة (٢,٠٠ م × ٢,٠٠ م) يتصدر جدارها الغربي دخلة مستطيلة تمتد من الشمال إلي الجنوب بطول (١,٨٠ م) وعمق (٢٠,٠٠ سم) ويتوسط جداره الشمالي فتحة باب مستطيل (٢,٣٥ م × ١,١٠ م) يؤدي إلي **غرفة مستطيلة** تمتد من الجنوب إلي الشمال (٤,٠٠ م × ٢,٠٠ م)



شكل : ٤ : المسقط الأفقي للوضع الحالي لاستراحة حدائق الحيوان .

المصدر : عبد الوهاب عبد الفتاح محمد حجاج : الإستراحات الملكية في مصر خلال عصر الأسرة العلوية . رساله دكتوراة ، المكتبة العامة لكلية آثار جامعة القاهرة ، ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م ، المجلد الثاني، الأشكال. شكل ٢٨٨ .



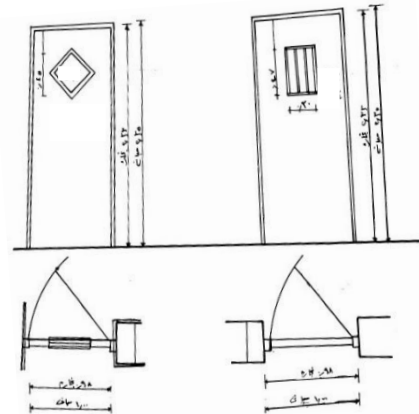
شكل ٥ : رسم لأحد أبواب إستراحة حدائق الحيوان
المصدر: عبد الوهاب عبد الفتاح محمد حجاج .
الإستراحات الملكية في مصر خلال عصر الأسرة العلوية .
رساله دكتوراة ، المكتبة العامة لكلية آثار جامعة القاهرة ،
٢٠١٤ / ٥ / ٢٠١٤ م ، المجلد الثاني ، الأشكال . شكل ٢٧٩ .

للإستراحة (١ : ص ٣٨٩ – ٣٩١) .
■ نلاحظ أن أبواب المداخل و الأبواب الداخليه تميزت
بتعددتها واتساعها وارتفاعها المناسب وسهولة
الاتصال بين الداخل والخارج ومحوريته و جاءت
جميعها من النوع المحوري .

■ أما الغرفة الجنوبية الشرقية يوجد بالجدار الشمالي (١,٣٠ م) فتحة باب مدخل الغرفة و الجدار الجنوبي
به فتحة باب إتساعه (١,٠٠ م) يعلق عليه مصراع
من الخشب يؤدي إلي دركاة دخول المدخل الجنوبي



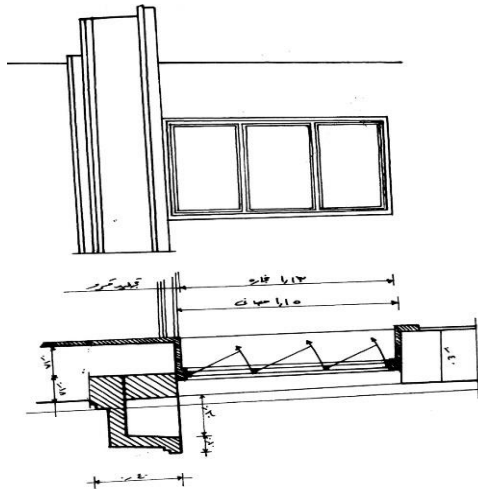
شكل ٧ : باب غرفة بإستراحة حدائق الحيوان.
المصدر: إستراحة حدائق الحيوان – اليوم السابع (تم
النشر في ٢٠١٨/١/١٧) . رابط الموقع :
https://www.youm7.com/story/2018/



شكل ٦ : رسم لأحد أبواب إستراحة حدائق
الحيوان . المصدر: عبد الوهاب عبد الفتاح محمد حجاج
الإستراحات الملكية في مصر خلال عصر الأسرة
العلوية . رساله دكتوراة ، المكتبة العامة لكلية آثار جامعة
القاهرة ، ٢٠١٤ / ٥ / ٢٠١٤ م ، المجلد الثاني ، الأشكال .
شكل ٢٧٩ .

به فتحتي شباك مستطيلين متماثلين كل منهما (١,١٥ م × ٧٠,٠٠ سم) يغلق علي كل منهما من الخارج ضلفة من الخشب ومن الداخل ضلفة من الزجاج يفصل بينهما دعامة مربعة (٤٠,٠٠ سم × ٤٠,٠٠ سم) يطلان من الخارج علي الحديقة وفتح بالطرف الشمالي بجدارها الشرقي فتحة شباك يطل من الخارج علي الحديقة (١ : ص ٣٨٩ - ٣٩١) .

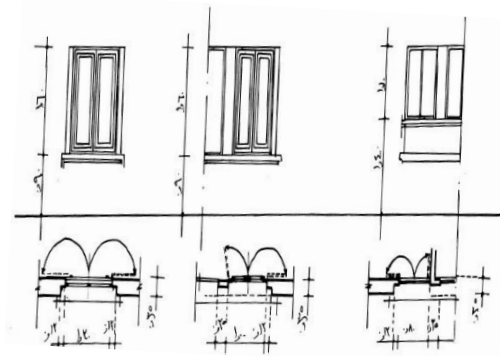
وهنا نجد أن تأتي النوافذ بنوعان : داخليه وخارجية ، جاءت نوافذ هذه الإستراحة جميعها نوافذ خارجيه وتأتي بغرض الإستفادة منها في معالجة المناخ الداخلي للإستراحة وإكساب حجراتها وصلاتها قدر وافي من الإنارة والتهوية الطبيعية .



شكل : ٩ رسم لأحد شبابيك إستراحة حدائق الحيوان .
المصدر: عبد الوهاب عبد الفتاح محمد حجاج :
الإستراحات الملكية في مصر خلال عصر الأسرة العلوية . رساله
دكتوراة ، المكتبة العامة لكلية آثار جامعة القاهرة ، ١٤٣٥ هـ /
٢٠١٤ م ، المجلد الثاني ، الأشكال . شكل ٢٨٠ .

النوافذ والتهوية :-

- في الجدار الشمالي لصاله الإستقبال الذي يمتد من الغرب إلي الشرق بطول (٩,٩٠ م) ، فتح به خمسة فتحات شبابيك مستطيلة إتساع كل منها (٧٣,٠٠ سم) يغلق علي كل منها من الخارج ضلفة من الخشب ومن الداخل ضلفة من الزجاج وعلي جانبيها فتحتي باب .
- ويؤدي المدخل الرئيسي للإستراحة بالواجهة الشرقية إلي دركاة الدخول المربعة بالمدخل الرئيسي للإستراحة فتح بجدارها الجنوبي فتحة شباك يطل من الخارج علي حديقة الإستراحة .
- و بالغرفة المستطيلة التي تمتد من الجنوب إلي الشمال (٤,٠٠ م × ٢,٠٠ م) فتح بجدارها الشمالي



شكل : ٨ رسم لأحد شبابيك إستراحة حدائق الحيوان .
المصدر: عبد الوهاب عبد الفتاح محمد حجاج :
الإستراحات الملكية في مصر خلال عصر الأسرة العلوية . رساله
دكتوراة ، المكتبة العامة لكلية آثار جامعة القاهرة ، ١٤٣٥ هـ /
٢٠١٤ م ، المجلد الثاني ، الأشكال . شكل ٢٨٠ .

● **الجزء الأول** فتح به فتحة باب مستطيل يغلق عليه مصراع من خشب الأبلكاج ينتهي من أعلى بفتحة تأخذ شكل معين مغطى بالزجاج يؤدي إلي غرفة جنوبية غربية .

● **الجزء الثاني** وهو جدار مصمت زخرف بشكل بانوه .

● **الجزء الثالث** يتوسطه الدفاية ، جُلد الجدار علي جانبيها بخشب أرو مزخرف ببانوهات مربعة .

● **الجزء الرابع** ، وهو جدار مصمت زخرف بشكل بانوه .

● **الجزء الخامس** يتقدم طرفه الغربي عمود إسطواني ، فتح به فتحة باب يغلق عليه مصراع من الخشب يؤدي إلي غرفة جنوبية شرقية (١ : ص ٣٩٠) .

● **الحوائط :-**

● **صالة الإستقبال** : وهي عبارة عن صالة جلوس مركزية وسطي ، عبارة عن مساحة مستطيلة تمتد من الشرق إلي الغرب (٧,٠٠ م × ٥,٠٠ م) يحدها أربعة جدران كُسييت من أسفل بالخشب .

● **بجدارها الشرقي** الذي يمتد من الشرق إلي الغرب بطول (٧,٠٠ م) ، يتوسطه دخلة مستطيلة يشغلها خمسة فتحات شبابيك مستطيلة تطل علي الشكمة وعلي جانبيها فتحتي باب ، يعلو فتحات الشبابيك والبابين كمر خشبي مستطيل زخرف باطنة بنظام القصب الخشبية ، ويزخرف الجدار من أعلى ببانوهات مستطيلة ومربعة (١ : ص ٣٩٠) .

● **الجدار الجنوبي** يتكون من خمسة أجزاء :



شكل : ٨ صالة إستقبال إستراحة حدائق الحيوان.
المصدر: استراحة حدائق الحيوان – اليوم السابع (تم النشر في ٢٠١٨/١/١٧) . رابط الموقع :

https://www.youm7.com/story/2018/

● **الدفاية** وهي عبارة عن دخلة مستطيلة ويعلو دخلة الدفاية من أعلى شريط مستطيل خالي من الزخرفة يعلوه شريط إرتفاعه (١٥,٠٠ سم) زخرف ببانوهات مربعة بداخل كل منها شكل وريدة وبانوهات مستطيلة خالية من الزخارف يعلوه رفرف بارز خشبي يعلوه بروز مستطيل يمتد لأعلي ينتهي أسفل السقف بإطارات

بارزة يستضيّق قطره كلما صعد لأعلي زخرف بشكل بانوه وبداخل جدار الدفاية الماسورة الطاردة لدخان الدفاية للخارج (١ : ص ٣٩٠) .
واستعمال البانوهات المزخرفة وتجاويد الخشب في الحوائط جاءت بالطراز الحديث الذي تأثر بالباروك الذي تميز بزخارفه وفخامته .

● **الدفاية** وهي عبارة عن دخلة مستطيلة ويعلو دخلة الدفاية من أعلى شريط مستطيل خالي من الزخرفة يعلوه شريط إرتفاعه (١٥,٠٠ سم) زخرف ببانوهات مربعة بداخل كل منها شكل وريدة وبانوهات مستطيلة خالية من الزخارف يعلوه رفرف بارز خشبي يعلوه بروز مستطيل يمتد لأعلي ينتهي أسفل السقف بإطارات



شكل : ٩ الدفاية الموجوده بصاله إستقبال إستراحة حدائق الحيوان.
المصدر: إستراحة حدائق الحيوان - اليوم السابع (تم النشر في
٢٠١٨/١/١٧) . رابط الموقع :
https://www.youm7.com/story/2018/

الخامات :-

إستخدام الزجاج في النوافذ في الجزء المضاف والذي يسمح بمرور الضوء الطبيعي إلى جميع الأجزاء الداخلية للإستراحة وذلك لتوفير قدر كافي من الإنارة والتهوية الطبيعية ، وأستخدم تجاليد الخشب والدهانات في الحوائط ، و أما الأرضيات فقد كسيت بالباركية (تحليل الباحث) .

الإضاءة :-

توفرت الإضاءة في الإستراحة بشكل كافي وتنوعت بين إنارة صناعيه متمثلة في وحدات إضاءة على الحوائط (أباليك) ونجف يأخذ الطابع الكلاسيكي ليتماشى مع التصميم الداخلي للمكان ، وإضاءة طبيعية لتوفر عدة

فتاحات معمارية (نوافذ) ليعطي إضاءة طبيعية وعنصر تهوية للمكان لاسيما أنه مكان للإستراحة والإستجمام بعيدا عن الأنظار (تحليل الباحث) .
الأسقف :-
سُفقت صالة الإستقبال بسقف خرساني مستوي قسم بواسطة كمرتين بارزتين إلي ثلاثة أقسام زخرف كل قسم منها بشكل بانوه يحيط به شريط مزخرف بزخارف نباتية بارزة من أشكال لفائف ووريدات خماسية (١ : ص ٣٩٠) ، ونلاحظ توافق تصميم الأسقف مع الحوائط والتصميم العام للإستراحة .



شكل : ١٠ سقف صالة إستقبال إستراحة حدائق الحيوان .
المصدر: عبد الوهاب عبد الفتاح محمد حجاج : الإستراحات الملكية في مصر خلال عصر الأسرة العلوية . رساله دكتوراة ، المكتبة العامة لكلية آثار جامعة القاهرة ، ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م ، المجلد الثاني ، اللوحات . لوحة ٢٤٥ .

الأرضيات:-

الكبير تغطي إما ببلاطات حجرية أو خرقة رخامية ، أما في عهد محمد علي ، فقد شاع استخدام بلاطات مربعه من الرخام الأبيض والأسود ، أما مستوى الأرضيات ، فقد كانت في عمائر ما قبل ذلك العصر لا تعتمد على تساوي الارتفاعات ، فبعضها كان مرتفعا ، والآخر منخفض ، أما في عهد محمد علي باشا ، فقد كانت مستويات الأرضيات في مستوى أفقي واحد يسهل الحركة بينها وبين وحداتها (٤ : ص ١٨١) .

■ فضلا عن التربيغات الرخامية فقد استخدمت في هذه الإستراحة أرضيات الباركيه ، فبُلت أرضيات صالة الجلوس المركزية وغرفة النوم بالباركية ، وبُلت أرضية الحمامين الحريمي والرجالي بالسيراميك ، وبُلت أرضيات الشكمة الشمالية بالرخام (١ : ص ٣٩١) . وتماشت الأرضيات وجاءت مكملة للتصميم الداخلي للإستراحة . وكانت الأرضيات في عمائر ما قبل عصر محمد علي باشا



شكل : ١١ صالة إسقبال إستراحة حدائق الحيوان.
المصدر: استراحة حدائق الحيوان – اليوم السابع (تم النشر في ٢٠١٨/١/١٧) . رابط الموقع :

https://www.youm7.com/story/2018/

فكانت العمارة الأولى للإستراحة في عهدي محمد سعيد باشا والخديوي إسماعيل مشيدة وفق الطراز الرومي التركي فكانت عبارة عن مجموعة أكشاك تُعرف بأكشاك الجيزة ، وتحتوي علي كشك كبير بناحيته الشرقية كشك خشبي وبناحيته الغربية المطبخ والحمام وبناحيته الجنوبية أربعة أكشاك خشبية متقابلة تحصر فيما بينها مسطبة وسطية وألحق به وابور لري الأيطان (١ : ص ٣٦٩) . وكانت الإستراحة تمثل مكانا لينزل به وآلت ملكيته إلى آخرين من بعده وتمت إعادة عمارته على مرحلتين : الأولى عمارة إنشاء والثانية : عمارة تعديلات وإضافات ، وتم إستغلال موقعها وإستخدامه لنفس الغرض و ليصبح إستراحة لإستضافة كبار الزوار الذين ينزلون بها عند زيارتهم لحدائق الحيوان (١ : ص ٣٦٩) .

و بتولي محمد علي باشا حكم مصر بدأ ما يعرف تاريخيا بإسم العصر الحديث فنرى تغير في جميع مراحل العمارة والفنون ، حيث بدأ بالإستعانة بالأجانب ليستطيع النهوض بمصر فكان أن بدأ الطراز المعروف بالطراز الرومي في البناء والزخارف وأيضا بعضا من الطراز الفرنسي في العناصر المعمارية والفنية والتصاميم الداخلية ، إلى جانب الطراز التركي في البناء (٥ : ص ٤٨) ، ويعد محمد سعيد باشا هو المنشئ الأصلي للإستراحة حدائق الحيوان وإلحاق عدة عمائر بقصر الجيزة فقد قام بتغطية جدرانها بالزينات وتزويدها بالمفروشات عن طريق الخواجة اليوناني المهندس بياتولي الذي تولى الإدارة الهندسية بعقد بينه وبين محمد سعيد باشا (١ : ص ٣٦٥) .

مناقشة النتائج :

من التحليل السابق للإستراحة المختارة ومن وجهة نظر المصمم الداخلي نتوصل لما يلي :

جاءت الإستراحة بطراز حديث متأثر بطراز الباروك ، حيث ظهرت ملامح الباروك فقط في التصميم الخارجي للإستراحة بإستخدام الأعمدة والشكل الدائري الذي جاءت به تصميم الواجهة الرئيسية للإستراحة ، أما التصميم الداخلي لها فقد إتخذ الطراز الكلاسيكي في شكل الأثاث المستخدم و تصميم الحوائط وحتى الأباليك المستخدمة كوحدة إضاءة جاءت جميعها بطراز كلاسيكي ، ومن هنا يمكن القول أن هناك خلط بين الطراز الكلاسيكي وطراز الباروك في تصميم إستراحة حدائق الحيوان ولا يوجد توافق بين التصميم الخارجي والتصميم الداخلي لها .

خلاصة النتائج :

نتيجة للتحليل أنه هناك خلط بين طرازين في تصميم هذه الإستراحة ، وعدم التوافق بين الداخل والخارج لها ، وعدم الإهتمام بمثل هذه الفراغات والإستفادة من هذه الإستراحات بعد تغير نشاطها الأساسي في جزء وإهمال الجزء الآخر ، فانه يمكن الإستفادة من هذه الإستراحات والأركان ذات القيمة التاريخية والأثرية وإعادة توظيفها بما يساهم في التنمية الاقتصادية والتاريخية الأثرية.

التوصيات :

- الإهتمام بهذه الفراغات من واقع التصميم الداخلي لها وقيمتها التراثية .
- إعادة إستخدام هذه الإستراحات بعد تغير نشاطها الأساسي حيث يمكن الأستفادة من هذه الأستراحات والأركان وإعادة توظيفها بما يساهم في التنمية الاقتصادية والتاريخية الأثرية.

المراجع :-

أولا المراجع والمصادر العربية :

١. عبد الوهاب عبد الفتاح محمد حجاج : الإستراحات الملكية في مصر خلال عصر الأسرة العلوية . رساله دكتوراة ، المكتبة العامة لكلية آثار جامعة القاهرة ، ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م ، المجلد الأول ، الباب الأول ، الفصل الثالث ، ص ٣٦٥ - ٣٩١ .

٢. عبد الوهاب عبد الفتاح محمد حجاج : الإستراحات الملكية في مصر خلال عصر الأسرة العلوية . رساله دكتوراة ، المكتبة العامة لكلية آثار جامعة القاهرة ، ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م ، المجلد الثاني ، الأشكال . شكل ٢٧٩ - ٢٨٨ .

٣. عبد الوهاب عبد الفتاح محمد حجاج : الإستراحات الملكية في مصر خلال عصر الأسرة العلوية . رساله دكتوراة ، المكتبة العامة لكلية آثار جامعة القاهرة ، ١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م ، المجلد الثاني ، اللوحات . لوحة ٢٤٥ .

٤. علياء محمد عبده طه : تطور التصميم الداخلي لمقار الحكم في مصر . رسالة ماجستير ، ١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م ، الباب الثالث ، الفصل الثاني . ص ١٨١ .

٥. علياء محمد عبده طه : تطور التصميم الداخلي لمقار الحكم في مصر ، مجلة العلوم التطبيقية ، المجلد الرابع ، العدد الرابع ، أكتوبر ٢٠١٧ ، ص ٤٨ .

ثانيا مراجع الإنترنت :

٦. استراحة حدائق الحيوان - اليوم السابع (تم النشر في ٢٠١٨/١/١٧) . رابط الموقع : <https://www.youm7.com/story/2018/>
٧. <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%91%D9%82%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%B1%D8%AD%D9%8A%D9%91/>
٨. <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AD%D8%A9%D8%B9%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A9>

Abstract :

There are many palaces and rest houses have been founded and rest houses in Egypt that were built by the kings who ruled Egypt in different eras, and I found these rest houses with the aim of receiving the king and his family members, or to receive the guests of Egypt, or to rest and calm away from people's eyes. The problem of research lies in not shedding light on such spaces. From the reality of its interior design and the misuse of such breaks after changing its basic activity in one part and neglecting the other part, the research assumes that it is possible to benefit from these rest houses and corners of historical and archaeological value and re-use them in a way that contributes to economic, historical and archaeological development.

The research aims to shed light on the royal restrooms because of their historical and archaeological value by understanding the design foundations on which these restrooms were built and the factors that influenced their establishment and to clarify the aesthetic and functional values of interior design through the design of the restrooms during the era of the family of Muhammad Ali Pasha and to devise new spaces that would be On the same approach as the royal rest houses, where they can be exploited in domestic tourism for the purpose of economic development. The research also recommends the necessity of shedding light on such untapped archaeological voids and rethinking how to use them in activating the tourism movement and the task in the economic development in Egypt.

Key words : Royal rest houses – Upper family – Archaeological areas – Economic Development .